

في الارض حتى ويقطع به العذراوي توراة بنقاد الحق وفي صحف
 اشعيا عليه السلام تعرف اهل البادية العيشا ولتبتجج الحرارة
 والظلمات لانها ستعطي باحد حاسن لنبات وشكل حسن الدساكر
 والرياض وفي صحف اشعيا ايضا انت ايام الافتقار انت ايام الكمال
 ساقال لتعلموا يا بني اسرائيل الى هليل ان الذي تسمونه منا لا
 هو صاحب النبوة تفرزون ذلك علي كثره ذنوكم وعظم مجوركم
 وفي صحف حزقيال النبي عليه السلام يقول عن الله تعالى عز وجل
 بعدما ذكر معاصي بني اسرائيل وشبههم بكرمه وهي شجرة العنب
 قال لم تلبث تلك الكرم ان قلعتم بالسخطه وورمي بها علي الارض
 واحرقتم السمايم ثم ادها فعند ذلك غرس غرس في البدي وفي
 الارض الهمله العوشا وخرجت من اغصانها الفاضله نار اظلمت
 تلك الكرمه حتى لم يوجد فيها غضن قوي ولا قضيب وقال
 دانيال عليه السلام وقد سألته تحت نعرين روي اياها وطلب
 منه ان يخرجوه وهو يتغصيهما فقال له دانيال عليه السلام اياها
 الملك رايت صنبا بارع اجمال اعلاه من ذهب ووسطه من فضه
 واسفل من نحاس وساقاه من حديد ورجلاه من فخا ارضينها
 انت تنظر اليه قائمك اذا انزل حجر من السماء فكسره وضر براس
 الصنم فطنز حتى اختلط ذهبه وفضته ونحاسه وحديده
 وقوارن ثم ان الحجر با وعظم حتى ملا الارض كلها فقال له صدقت
 فاخبرني بتاوي اياها فقال له اما الصنم فاسم مختلفه في اول الزمان
 ووسطه واخره فالراس من الذهب انت اياها الملك والفضه
 اربك بعدك والنحاس الروم والحديد الفرس والفا ارامتان
 صنمكما نتملكهما امواتان باليمن والشام والبحر النازل من السماء
 دينيين وملك ابيدي يكون في اخر الزمان يغلب الامم كلها ثم
 يعظم حتى يملأ الارض كلها كما ملأها هذا البحر وبالجملة فهو
 الكنت

الكتب السابقة علي ثبوت نبوته ورسالة صلي الله عليه وسلم
 وتغلب شانه والبشارت التي جات في حقه لا تكاد تنحصر ويذكر
 علي خزاي الارض التي نقي من راجعها وهي رسول الله صلي الله عليه
 وسلم خاله ابو الوليد سيف الله وقد سأل جرير اجد امرا الروم
 الكبار رضي الله عنه خاله ابن الوليد رضي الله عنه عن سبب تسميته
 بذلك يوم اليرموك حين خرج من جيش واستدعا خاله الخ اليه
 حين اختلقت اغناق فرسهما فقال جرير يا خالدا صدقتي ولا تكذبني
 فان الخ لا يكذب ولا تخدعني فان الكرم لا يجدهع بالله هل انزل
 علي نبيكم سيف من السماء فاعطاك فلا تسد علي احد الاله منتم
 قال لا قال فهم سميت سيف الله فقال ان الله قد بعث فينا نبيه
 فوعانا جميعها فنقرنا منه شراب بعضنا صدقه وبعضنا كذبه وبعده
 فكنتم فيمن كذبه وبعده ونأى عنه شران الله اخذ بقلوبنا خذنا به
 ويا بعنا فقال لي انت سيف الله سلمه الله علي المشركين ودعالي
 بالنصر فسميت سيف الله فاننا من شد المسلمين علي المشركين فقال
 جرير يا خالدا لم تدعون قال الي شهادة ان لا اله الا الله وان
 محمدا عبده ورسوله والاقراء عايجا بعد من عند الله قال من له
 بيبك قال الجزية ونعمه قال فان لم يعطها قال فودنه بالحرب بشم
 نقائله قال فما منزله من يدخل في هذا اليوم منزلتنا ومثلت
 واحده فيما انترض الله علينا شدينا ووضيفنا واولنا واخرنا
 قال فلمن دخل معكم اليوم من الاجر مثل ما لكم من الاجر والذخر
 قال نعم وافضل قال وكيف يساويكم وقد سبقتموه فقال اننا
 فعلنا هذا الامر عنوة ويا بعنا نبينا وهو حي يا نبي الوحي من
 السماء ويخبرنا باخبار الامم الماضية والكتب السماوية ويرينا
 الايات وحق علي من راى ما راينا وسمع ما سمعنا فقال جرير يا الله
 لقد صدقتني قال بالله لقد صدقتك فقلب جرير الررس ومالك

Copyrighted material